# تأثير استراتيجية السقالات التعليمية البنائية على التفكير الابتكاري وتعلم بعض المهارات الأساسية في المبارزة لدى طلاب كلية التربية الرياضية

***عمرو صابر حمزة - ** محمد جمعة ضوي محمد**

المقدمة ومشكلة البحث:

في ضوء التغيرات المتسارعة والتدفق المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي لم يُعد الهدف من العملية التعليمية قاصراً على إكساب المتعلم المعارف والحقائق والمهارات الأساسية، بل يجب أن يتعدى هذا الهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين على التفكير بأنماطه المختلفة.

فالتعليم في القرن الحالي يتجه نحو توظيف المعرفة في مجالات الحياة واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتحقيق العديد من الأهداف التي لا تعتمد على التلقين والحفظ بل تمتد وتتعمق أكثر في عمليتي التعليم والتعلم الفعال القائم على نظريات تعليمية متجددة، مما يتطلب من المؤسسات التربوية التعليمية إعادة تطوير برامجها وطرق تدريسها لكي تواكب التطورات العلمية والتقنية المتسارعة التي تتطلب تغييرا في أدوار المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

ويشير **حسن زيتون (٢٠٠١)** الى ان التغيير لم يقتصر على دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وإنما امتد إلى المقررات الدراسية وطرق التدريس وأساليبها واستراتيجياتها فظهرت نظريات تقوم على أساس بناء المعرفة لدى المتعلمين، ومن هذه النظريات النظرية البنائية، التي أولت اهتماما ببناء وتكوين المعرفة، كما قدمت استراتيجيات تدريسية متعددة يمكن استخدامها في التعليم الصفي من أجل بناء المعرفة لدى المتعلمين، علاوة على ذلك تهتم النظرية البنائية ببناء الطالب لمعرفته بنفسه وتركز على المتعلم ونشاطه أثناء عملية التعلم وتؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط والمشاركة الفاعلة للطلبة في الأنشطة التي يؤدونها، بهدف بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية. (٦ :٧)

وتعد التربية الرياضية مجالاً خِصباً لاكتساب مهارات التفكير المختلفة وتنميتها مُستخدمة المعرفة والحقائق والقوانين الرياضية وتعميم هذه المعرفة على مختلف الأنشطة اليومية والحياتية، فقد تضمنت أهداف تدريس التربية الرياضية في معظم دول العالم أهدافاً تؤكد على الاهتمام بتنمية التفكير بأنماطه المختلفة.

وترى **نهيل الجابري (١٩٩٣)** أن البنائية نظرية تقوم على فكرة أن الطالب متعلم نشط بطبعه وقادر على تكوين بيئة معرفية من خلال ربط ما يتلقاه من معلومات جديدة بما لديه من معرفة سابقة (٢٠: ٩٢)

*** مدرس بقسم المنازلات والرياضات المائية– كلية التربية الرياضية– جامعة أسوان**

**** مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية– كلية التربية الرياضية– جامعة اسوان.**

ولقد تعددت تطبيقات نظرية البنائية في مجال تدريس التربية الرياضية وظهرت العديد من الاستراتيجيات في هذا الصدد منها: نموذج الشكل(٧) والنموذج الواقعي، ونموذج التحليل البنائي، ونموذج التدريس المفصل، ومن الاستراتيجيات التابعة لنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي استراتيجية السقالات (الدعائم) التعليمية، والتي يتم من خلالها تقديم المساعدة والدعم للطلاب في بداية تعلمهم وحسب احتياجاتهم لإتقان التعلم، ومن ثم يتناقص هذا الدعم إلى أن ينعدم ليصبح الطالب معتمدا على نفسه، وبهذا يتحقق مفهوم التعلم الفعال الذي تسعى لتحقيقه جميع استراتيجيات التدريس الحديثة.

وقد انبثقت إستراتيجية الدعائم التعليمية من نظرية "فيكوتسكي" البنائية الاجتماعية ثم جاء "نوفاك" ليتناولها بصورة تطبيقية وركز فيكوتسكي على التفاعل الاجتماعي في اكتساب الفرد للمعرفة وأكد على أن تنمية منطقة التفكير لدى المتعلم يتم من خلال التفاعل الاجتماعي مع شخص بالغ أو قرين أكثر خبرة، كما أن لدور التفاعلات الاجتماعية، تمده بكيفية الحصول على المعرفة فهي كوسيط لتفكير المتعلم والممارسة الثقافية أهميته المنطقة النمو القريبة المركزية اذ تمثل نقطة المرجع بين المعلم والمتعلم (١٣: ١٢١)

ويشير **لاجوي,Lajoie** (٢٠٠٥) أن سقالات التعلم تجعل التعلم أكثر دينامية واستمرارية للمتعلمين حيثتتيح لهم مستوى الدعم الكافي لمساعدتهم على فهم المحتوى المقدم والوصول بقدراتهم إلى أقصى درجات الفاعلية، وبالتالي تقدم هذه السقالات عندما يكون ذلك ضروريا واختفائها عند وجود الدليل على الوصول للمستويات المطلوب تحقيقها.(٢٥: ٤٣)

ويضيف **شى,Shih** (٢٠١٠) ان السقالات التعليمية تعتبر امتداد للنظرية البنائية وإحدى تطبيقاتها، إلا أنها تركز على المتعلم بدرجة كبيرة، حيث تقدم المساعدة الوقتية التي يحتاجها المتعلم بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهلهبانيواصل بقية تعلمه منفردا.(٢٧ :٢١٣)

ويتفق التربويون على أن الطريقة المثلى لتحسين تدريس التربية البدنية والرياضة وتطويرها لا يمكن أن يتم إلا من خلال استخدام المنهج العلمي القائم على البحث والتجريب، واستخدام العقل وبناء المعرفة، ومساعدة المتعلم للتفاعل مع كافة المواقف التعليمية وهذا عامل مفقود في التعليم التقليدي الذي ينبغي العمل على تحرر المعلم منه كما تنادي به الاتجاهات الحديثة.وقد اهتم العلماء والباحثون بالتفكير اهتماماً واسعاً كونه أرقى النشاطات العقلية فهو غاية مرغوبة ومطلوبة لا يمكن للطالب الاستغناء عنها لأنه من ارفع مستويات التنظيم المعرفي، حيث يقوم على الإدراك واستعماله يتطلب من الفرد نشاطاً عقلياً يكون أكثر تعقيداً وصعوبة من الانشطة الأخرى.الأمر الذي يحتم على المؤسسات التربوية أن توفر الفرص والأدوات والاستراتيجيات والبرامج المناسبة التي تُحفز المتعلمين على التفكير وممارسته في المواقف والأنشطة الصفية واللاصفية.

ويشير **زياد بركات (٢٠٠٦)** ان التفكير يعتبر عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب الكثير من المخاطر وبه يستطيع الانسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة، فالتفكير عملية عقلية راقية تبني وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى. (١:٨)

فالتفكير يتضمن عمليات ومهارات واستراتيجيات عقلية يستخدمها الطالب في تعامله أو أدائه على المهمات، كما أن نشاطات التفكير تختلف حسب طبيعة المهمة من ناحية، وقدرة الطالب على القيام بهذه العمليات والنشاطات من ناحية أخرى، فبعض المهمات مثلاً هي من نوع حلول المشكلات التي تتطلب تحديد المشكلة وبلورتها، ومن ثم اختيار الاستراتيجية أو الحل، وأخيراً تجريب تلك الاستراتيجية وتقويمها، أما بعض المهمات الأخرى فتتطلب قدرة تمييزية وتحديد العلاقات وعمليات استقرائية وقياسية وهكذا. (١٥:٤)

فالتفكير ليس عملية بسيطة أو جهداً ذا بعد واحد، فهو عملية معقدة تتضمن عمليات عقلية وأشكالاً معرفية ومضامين نفسية (كالدافعية)، إن العمليات العقلية بعضها يمثل مستوى منخفضاً من التفكير مثل تذكر المعلومات وبعضها يمثل مستوى أرقى وأكثر تعقيداً مثل التحليل والتركيب والتفسير وفرض الفروض والتأكد من صحتها والتقويم. (١٥:٤٤)

ولقد أضحى لزاماً أن تتبنى المؤسسات التعليمية هدفاً واحداً مختلف الأبعاد والأعماق في مراحل التعليم، وهو تمكين الطلاب من أساليب التفكير وعملياته وأنماطه، من خلال عملية التعليم، ووفقاً لمستويات نضج الطلاب، ومتطلبات المعرفة المختارة، ووفقاً لخصائص المجتمعات التي يدور فيها التدريس والتربية، وفي ضوء العلاقات المتبادلة بين مجتمع التربية الواحد، وغيره من المجتمعات الإنسانية المعاصرة. (١٥:٤)

كما يشير **حيدر طراد (٢٠١٢)** إلى أن التفكير والإبداع مهارات وقدرات قابلة للتعلم كأي مهارة أخرى من خلال إعداد البرامج التدريبية المناسبة. ولهذا إزداد الاهتمام العالمي بموضوع التفكير الإبتكاري بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين، سيما عقد الثمانينات منه، وتمثل ذلك الاهتمام في الكثير من نماذج التفكير والبرامج التدريبية والبحوث والدراسات والتي تهدف للنهوض بهذا المجال الحيوي وتطويره، عملا بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها إلى تنظيم التفكير الإبتكاري عند المتعلمين سيما منهم طلبة التربية الرياضية، وتمكينهم من استثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الإبتكارية.(٧ :٣١)

وتضيف **عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨)** إلى أن مدرس التربية الرياضية لا يهتم كثيراً بالإعداد الفكري داخل الوحدة التعليمية وان التركيز فقط يكون على الجوانب البدنية والمهارية. (١٥:٦٩)

وقد لاحظ الباحثانتباين مستوى المتعلمين بالرغم من الجهود المبذولة، والذي قد يعزيه الباحثان إلى أن المناهج التعليمية المتبعة في تدريس مادة المبارزة لا تحمل بين طياتها تنمية التفكير وتطويره، مما ينتج عنه ظاهرة ضعف استخدام التفكير عند معظم الطلاب ويصبح الكل يفكر بطريقة نمطية تقليدية، وبالتالي أصبحت الحاجة ملحة للخروج من هذا النمط من التفكير ومحاولة إكتساب مهارات متطورة في التفكير، أي إننا بحاجة إلى تقديم نظام تعليمي يشكل التفكير في أعلى مراتبه ومستوياته فإذا كان تعليم التفكير ناجحاً فعلينا أن نهتم بما سوف يدفع ويطلق ويقوي الإستعداد للتفكير الذي يعد الأساس لتعليم الإدراك وبالتالي معالجة المعلومات والإفادة منها في الجانب العملي من أجل تطوير العملية التعليمية والحصول على نتائج تعليم أفضل.

ويرى الباحثان إن تعلم الطلاب لمهارات التفكير قد يجعلهم قادرين على التعامل مع مختلف المعارف والمعلومات بشكل إيجابي، بالإضافة الى ان هناك مسألة اخرى غاية في الاهمية يجب على المعلمين الالتفات اليها وهي الفروق الفردية بين المتعلمين والتنوع الكبير في مستوياتهم لاسيما إذا أدركنا أن هنالك أوجه مختلفة لهذا التنوع ومن ذلك اختلافات في البيئة المنزلية، الثقافة، الخبرة، الاستجابة لمتطلبات الدراسة وطرق إدراك العالم وغيرها من الاختلافات العديدة والاحتياجات والخلفيات وأنماط التعلم المتمايزة للطلاب، ولاشك في ان الطرائق والاساليب التعليمية المتبعة هي وليدة الظروف والحاجات الاجتماعية وهذه الظروف والحاجات تتبدل وتتطور كلما تعقدت الحياة الاجتماعية وتنوعت مطالبها وتعددت مشاكلها فاصبح لزاما ان تتبدل وتتطور الاساليب التعليمية لتلائم تطورات الظروف والاتجاهات الاجتماعية.

ومن خلال إطلاع الباحثان على الدراسات والبحوث العلمية والشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) لاحظ الباحثانفي حدود علمهما ندرة الدراسات التي تناولت السقالات التعليمية في المجال الرياضي عامة وفى مجال المبارزة خاصة، حيث ركزت اغلبها على تدريس العلوم الأخرى مثل دراسة **امنية الجندي ونعيمة احمد (٢٠٠٤)**(٣) بعنوان دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم والسقالاتالتعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التوليدي والاتجاه نحو العلوم لدى تلميذاتالصف الثاني الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذة تم تقسيمهن بالتساوي الى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدم مقياس أسلوب التعلم (السطحي/العميق) واختبار تحصيلي، واختبار مهارات التفكيرَ التوليدي، الذي يتضمن (وضع الفرضيات، التنبؤ في ضوء المعطيات، الطلاقة، المرونة)، وكان من اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ببين المجموعة التجريبية والضابطة فيكل من اختبار التحصيل واختبار التفكير التوليدي لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة **أفنان حافظ (٢٠٠٦)**(١) بعنوان إستراتيجية السندات التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول ثانوي في مقرر

الأحياء بالمدينة المنورة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (١٨٣) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، واستغرقت الدراسة (١٣) أسبوع وطبقت الدراسة الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي التحصيل الدراسي ووجود فروق دالة إحصائيا في مكونات التفكير الناقد ككل.ودراسة **ايركسونErickson**(٢٠٠٦)(٢٢) بعنوان استخدام المعلمون للسقالات التعليمية في مواجهة مشكلات التلاميذ في المرحلة الإعدادية، حيث تم التركيز علىاستخدام تلميحات التأمل وتنظيم الذات أثناء تعلم منهج العلوم والتكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة منمجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية السقالات في تطور مهارات المعلمين والتلاميذ، كما أن استخدام السقالات التعليمية ساعد التلاميذ على الإبداع والابتكار والتعلم الذاتي وساعدهم على الاعتماد على أنفسهم في اكتساب المعرفة ، كما أن استخدام السقالات يساعد التلاميذ علىمعرفة الطريقة الصحيحة في حل المشكلات التي تواجههم. ودراسة **شاهيناز احمد** (٢٠٠٧)(١١) بعنوان فاعلية توظيف سقالات التعلم ببرامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية، على عينة بلغ قوامها (٤٠) طالبةتم تقسيمهن بالتساوي الى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة،وكان من اهم النتائج ان توظيف سقالات التعلم ببرنامج الكمبيوتر التعليمي له تأثير فعال في تنمية مهارات الكتابةالإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية. ودراسة **هميلوسيلفر واخرون .Hmelo-Silver, et al**(٢٠٠٧) (٢٤) بعنوان أثر السقالات التعليمية على انجاز تلاميذ المرحلة الإعدادية ودور تلميحات التأمل والتفكير فيالتعرف على مواطن الضعف في تعلم العلوم، وبلغ قوام العينة (٣٨١) تلميذ، وكان من اهم النتائج فاعلية استخدام السقالات في توجيه التلاميذ نحو التعلم الذاتي والممارسات المعرفية، ومساعدة التلاميذ على تعلم حل المشكلات وتمكين التلاميذ من القدرة على التعلم في مجالات معقدة أكثر، بالإضافة إلى اهميةالسقالاتفي تعليمالتلاميذ التعلم التعاوني والتعلم الذاتي. ودراسة **ايناس أبو زيد (٢٠٠٩)**(٥) بعنوان فعالية استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التحصيلوالتفكير الناقد في تدريس العلوم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ من الصف الثاني من الحلقة الثانية للتعليم الأساسي، وكان من اهم النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا ببين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية: تدرس المحاضرة بالسقالات التعليمية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة: تدرس المحاضرة بالطريقة المعتادة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة **حيدر طراد (٢٠١٢)** (٧) بعنوان أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالب وطالبة من المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية في جامعة بابل، بواقع (٣٨) طالب و(٢٢) طالبة،

وقسمت العينة إلى أربعة مجاميع، حيث قسم الطلاب عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٩) طالب للمجموعة الواحدة، وقسمت الطالبات عشوائيا أيضا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١١) طالبة للمجموعة الواحدة. وقام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي باستخدام اختبار تورانس، وتم تطبيق البرنامج الذي يتكون من عشرة وحدات تعليمية فعلية (عادة عقلية)، مدة الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة، تعطى وحدة تعليمية واحدة كل أسبوع وبهذا استغرق تنفيذ البرنامج (١٠) أسابيع، ومن أهم الاستنتاجات وجود تأثير ايجابي في تعليم وتنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية.

**وانطلاقاً مما سبق قام الباحثانبإجراء هذه الدراسة تحت عنوان (تأثير استراتيجية السقالات التعليمية البنائية على التفكير الابتكاري وتعلم بعض المهارات الأساسية في المبارزة لدى طلاب كلية التربية الرياضية).**

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية السقالات التعليمية البنائية على التفكير الابتكاري وتعلم بعض المهارات الأساسية في المبارزة لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض مهارات المبارزة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلح البحث:

**السقالات التعليمية Scaffolding**

يعرفها **محمد حماده (٢٠١١)** على انها نظام تعليمي يركز على ديناميكية وحركة وتفاعلومشاركة الطلاب في مواقف التعليم والتعلم المختلفة، من خلال توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة والمواد التعليمية التي تراعي إمكاناتهم وميولهم، وتتوافق مع استعداداتهم، وخلفيتهم المعرفية بهدف تعميق خبراتهم بشكل يؤدي إلى إشباع الحاجات، ويزيد من دافعتيهم نحو تحصيل مختلف المعارف مما يتيح لهم فرصة تنمية مهاراتهم العقلية، وقدراتهم الخاصة (١٩ :١٦٣).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بالقياسات القبلية والبعدية وذلك لملائمته لتطبيق البحث وإجراءاته.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من بين طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسوان للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وقد بلغ عدد إجمالي عينة البحث (١٠٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية وذلك بعد إستبعاد الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة الإستطلاعية وعددهم (٣٠) طالب، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٥٠) طالب، كل مجموعة تشتمل على عدد (٢) من الشعب الدراسية، وقد قام الباحثان بإجراء الاعتدالية في الطول والوزن والعمر الزمني والجدول رقم(١) يوضح ذلك.

**جدول(١) تجانس عينة البحث في الطول والوزن والعمر الزمني ومستوى الذكاء**

ن = ١٣٠

| م | البيان / المتغيرات | وحدة القياس | الوسط | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الطول | سم | ١٧٠.١٥ | ±٥.٨٦ | ١٦٨.٣٤ | ١.٠١ |
| ٢ | الوزن | كجم | ٦٩.٤٧ | ±٥.٧٩ | ٧١.٧٨ | ٠.٩٢ |
| ٣ | العمر الزمني | سنة | ١٨.٩١ | ±١.٦٥ | ١٨.٣٠ | ١.٣٢ |
| ٤ | مستوى الذكاء | درجة | ١٢٢.٤٥ | ١٥.٣٤ | ١١٩.٣٤ | ٠.٦١ |

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل الالتواء انحصرت ما بين ±٣ مما يدل على تجانس عينة البحث.

أدوات جمع البيانات:

- الطول باستخدام جهاز الرستامير لأقرب سم.
- الوزن باستخدام الميزان الطبي لأقرب كجم.
- اختبار كاتل للذكاء المقياس الثاني الصورة (أ).مرفق (٢)
- استمارات لتسجيل وتفريغ البيانات.
- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة اللفظية.مرفق (٣)
- شريط لاصق
- صالة مبارزة

**الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من يوم الاحد٢٠١٨/٢/٤م الى يوم الخميس الموافق٢٠١٨/٢/٨م على طلاب العينة الإستطلاعية وعددهم (٣٠) طالب، واستهدفت هذه الدراسة ما يلي:

**تحديد صعوبات الصياغة.**

ومن خلال تطبيق اختبار التفكير الإبتكاري لتورانس الصورة اللفظية (أ) على العينة الاستطلاعية استخلص الباحثان مدى تفهم العينة الاستطلاعية لعبارات اختبار التفكير الإبتكاري لتورانس الصورة اللفظية (أ) من خلال إجاباتهم، حيث وجد انه لا توجد عبارات تحتمل أكثر من تفسير واحد أو غامضة في معناها ومفهومها.

المعاملات العلمية للاختبارات (قيد البحث):

**أولا: اختبار التفكير الإبتكاري لتورانس الصورة اللفظية (أ)**

- **الصـدق:**

استخدم الباحثان اختبار التفكير الإبتكاري لتورانس الصورة اللفظية (أ) لقياس مستوى مهارات التفكير الإبتكاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اسوان والمعرب من **سيد خير الله (١٩٨١)(١٠)**، وهذا الاختبار يطبق بشكل جماعي وصالح للتطبيق لجميع الفئات العمرية بإستثناء الأطفال الذين هم دون مستوى الصف الرابع الابتدائي، حيث أن الاختبار يتطلب إستجابة مكتوبة، ويقيس هذا الاختبار بصورته اللفظية ثلاث مهارات هي الطلاقة والمرونة والأصالة. والدرجة الكلية للاختبار من مجموع هذه المهارات الثلاث، وتتكون الصورة اللفظية من سبعة أنشطة فرعية ويستغرق كل نشاط (٥) دقائق ماعدا النشاط الرابع والخامس اذ يستغرقان (١٠) دقائق وبالتالي يكون زمن تطبيق الاختبار (٤٥) دقيقة. وينقسم الاختبار الى قسمين:

يشتمل القسم الأول أربعة اختبارات فرعية هي:

أ- **الاستعمالات:** وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية.

ب-**المترتبات:** وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو إن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار تكون من وحدتين هما:

- ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟
- ماذا يحدث لو إن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى؟

ج- **المواقف:** وفيها يطلب إلى المفحوص أن يتبين كيف يتصرف في بعض الموقف ويتكون الاختبار من موقفين هما:

- إذا عينت مسئولا عن صرف النقود في النادي وحاول أحد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء إنك غير أمين ماذا تفعل؟
- لو كانت المدارس جميعا غير موجودة على الإطلاق (او حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلما؟

د- **التطوير والتحسين:** وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر.

أما القسم الآخر فيستخدم لتكوين الكلمات ويتكون في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية، بنها) وقد غير الباحثان كلمة (بنها) إلى كلمة (أسوان)، وكل واحد من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الإبتكاري الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة. وقد قام الباحثان بإيجاد صدق الاتساق الداخلي بالتطبيق على (٣٠) طالب من نفس مجتمع البحث، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين درجاتهم في كل عبارة مع مجموع درجة المحدد الخاص بها، وفيما يلي الجدول الموضح لهذه النتائج.

**جدول (٢) معاملات الارتباط الداخلي بين درجات المحدد والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبتكاري لتورانس الصورة اللفظية (أ)**

ن = ٣٠

| الأبعاد الأساسية | معامل الارتباط |
|---|---|
| **الطلاقة** | ٠.٧١٣* |
| **المرونة** | ٠.٧٦٥* |
| **الاصالة** | ٠.٧٥٠* |

قيمة (ر) الجدولية عند ٠.٠٥ =٠.٧٥٥

يتضح من جدول (٢) أن محددات الاختبار كانت إرتباطات درجاتها بالدرجة الكلية للاختبار ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠.٠٥

- **الثبات:**

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاختبار والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول(٣) الثبات بالتجزئة النصفية لمحددات ومجموع درجات اختبار التفكير الإبتكاري لتورانس الصورة اللفظية (أ)**

ن = ٣٠

| المحددات | العبارات الفردية | | العبارات الزوجية | | الارتباط بالتجزئة النصفية |
|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | |
| **الطلاقة** | ٤.٥٦ | ٢.٥٦ | ٤.٤٤ | ٣.١٨ | ٠.٩٤٦ |
| **المرونة** | ٣٦.٧٧ | ٣.٤٤ | ٣٦.٨٢ | ٣.٢٧ | ٠.٩٧٤ |
| **الاصالة** | ٢١.٦٥ | ٣.٦٥ | ٢٢.١٦ | ٢.٠٣ | ٠.٨٧٦ |
| **مجموع الدرجات** | ٧٥.٨٧ | ٤.١٢ | ٧٣.٩٧ | ٤.١١ | ٠.٩٥٤ |

قيمة (ر) الجدولية عند ٠.٠٥ =٠.٧٥٥

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات بالتجزئة النصفية قد تراوحت بين (٠.٨١٧ ٠.٩٧٤) للمحددات، مما يدل على ثبات المقياس.

**ثانياً: المهارات في المبارزة:**

تم تحديد بعض المهارات في المبارزة وهي: التقدم للأمام–الرجوع للخلف–الطعن–التقدم للأمام والطعن حيث ان الدرجة الكلية للمهارة من (١٠) درجات، وقد أعد الباحثان جملة حركية مركبة تشتمل على جميع المهارات السابقة ويقوم الطالب بأداء هذه الجملة بدون توقف حتى ينتهي منها، ويتم تقييم المستوى المهارى للطالب. مرفق (١)

وتم عرضها على الخبراء وأقروها جميعاً. مرفق (٥)

**خصائص محتويات البرنامج:**مرفق (٤)

تثبيت زمن التطبيق اليومي لتجربة البحث ب (١٠٠) دقيقة خلال المحاضرة التعليمية اليومية لمدة (٦) أسابيع بواقع (٢) محاضرة أسبوعيا بإجمالي (١٢) محاضرة تعليمية.

**جدول (٤) نموذج لمحاضرة تعليمية لتعليممهارة التقدم للأمام**

| أجزاء المحاضرة | الزمن | الهدف | المحتوى |
|---|---|---|---|
| **اعمال ادارية** | **١٠ق** | اخذ الحضور والغياب وترتيب الطلاب | قيام كل رئيس شعبة من الأربع شعب الدراسية بتسليم الغياب |
| **الاحماء** | **١٠ق** | * تهيئة عضلات الجسم<br>* تنشيط الدورة الدموية | * جرى خفيف<br>* تمرينات بنائية عامة وخاصة |
| **الجزء التعليمي** | **٤٠ق** | تعليم مهارة التقدم للأمام | تعليم مهارة التقدم للأمام (مارشيه)<br>تعليم فنيات الأداء (وضع الذراعين – وضع الرجلين – شكل الجسم) اثناء تنفيذ المهارة |
| **الجزء التفكيري** | **٣٠ق** | توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى الطلاب | شرح الهدف من التقدم للأمام وهو اكتساب ارض وتهديد الخصم<br>مناقشة الطلاب في عناصر اللياقة البدنية المطلوبة التقدم للأمام<br>مناقشة الطلاب في اشكال تطبيق كل عنصر اثناء المباراة<br>يطلب من الطلاب ورقة دراسية عن علاقة كل عنصر بالمسافة<br>مناقشة الطلاب بالصيغة الاستفهامية. ماذا يحدث إذا؟ |
| **الجزء الختامي** | **١٠ق** | عودة الجسم إلى الحالة الطبيعية | * جرى خفيف على النجيل<br>* تمرينات إطالة ومرونة |

خطوات تنفيذ البحث:

بعد تحديد المتغيرات الأساسية والأدوات المستخدمة قام الباحثان بإجراء الاتي:

١- اجراء القياسات القبلية في الفترة من يوم السبت ٢٠١٨/٢/١٠م الى يوم الأربعاء ٢٠١٨/٢/١٤م وشملت القياسات الطول والوزن والتعرف على العمر الزمني ومستوى الذكاء لكل طالب وتطبيق

اختبار التفكير الإبتكاري، وتم قبل إجراء الاختبار جلسة للاسترخاء العقلي بواقع (٥) ق ولشرح مفهوم الاختبار والهدف منه.

٢- تطبيق اختبار مهارات المبارزة قيد البحث، وذلك يوم الخميس٢٠١٨/٢/١٥م وتم قبل إجراء الاختبار شرح مفهوم الاختبار والهدف منه.

٣- بدء تنفيذ برنامج السقالات التعليمية في الفترة من بداية الأسبوع الأول الموافق يوم السبت ٢٠١٨/٢/١٧م الى نهاية الأسبوع السادس الموافق يوم الخميس ٢٠١٨/٣/٢٩م ،وذلك لمدة (٦) أسابيع ويتكون من (١٢) محاضرة تعليمية بواقع (٢) محاضرة تعليمية أسبوعيا.

٤- تم إجراء القياسات البعدية من يوم الأحد٢٠١٨/٤/١م الى يوم الأربعاء ٢٠١٨/٤/٤م وبنفس التسلسل السابق ومقارنته بالقياس القبلي باستخدام الأساليب الإحصائية اللازمة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط -الانحراف المعياري -معامل الارتباط -اختبار T

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

**جدول(٥) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري**

ن =٥٠

| المحددات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | نسبة التحسن ٪ | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | |
| الطلاقة | ٨.٢٣ | ٢.٨١± | ٨.٧٦ | ٢.٦٧± | ٦.٤٤ | ٠.٨٧ |
| المرونة | ٧٤.٥٠ | ١١.٣٩± | ٧٥.٢٣ | ١١.٧٩± | ٠.٩٨ | ١.١١ |
| الاصالة | ٤٣.٤٧ | ٨.٥٥± | ٤٤.٢٩ | ٨.٢٧± | ١.٨٩ | ٠.٩٢ |
| مجموع الدرجات | ١٢٦.٢٨ | ١٤.٦٣± | ١٢٨.٢٩ | ١٣.١٨± | ١.٥٩ | ١.٠٧ |

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٦٦

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري. وتراوحت نسب التحسن ما بين ٠.٩٨٪ لمحدد المرونة الى ٦.٤٤٪ لمحدد الطلاقة.

**جدول(٦) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات المبارزة**

ن =٥٠

| المحددات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | نسبة التحسن | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | ٪ | المحسوبة |
| التقدم للأمام | ٢.٨٠ | ±٠.٦٢ | ٣.٧٦ | ±٠.٦٩ | ٣٤.٢٩ | *٣.٦٧ |
| الرجوع للخلف | ٣.١٩ | ±٠.٤٤ | ٤.٨٥ | ±٠.٧٦ | ٥٢.٠٤ | *٢.٩٧ |
| الطعن | ٢.٥١ | ±٠.٣٩ | ٢.٨٤ | ±٠.٨١ | ١٣.١٥ | ١.١٧ |
| التقدم للأمام والطعن | ٢.٥٣ | ±٠.٤٥ | ٢.٧٨ | ±٠.٣٥ | ٩.٨٨ | ٠.٦٩ |

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٦٦

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات المبارزة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وتراوحت نسب التحسن ما بين ٩.٨٨٪ لمهارة التقدم للأمام والطعن الى ٥٢.٠٤٪ لمهارة الرجوع للخلف.

**جدول(٧) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري**

ن =٥٠

| المحددات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | نسبة التحسن | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | ٪ | المحسوبة |
| الطلاقة | ٩.٢٣ | ±٢.٧١ | ١١.٨٣ | ±٢.٥٥ | ٢٨.١٧ | *٣.٥٩ |
| المرونة | ٧٣.٥٠ | ±١١.٠٨ | ٨٦.٠٠ | ±١٢.١٢ | ١٧.٠٠ | *٤.٧٦ |
| الاصالة | ٤٢.٤٧ | ±٨.٩٦ | ٥٣.١٢ | ±٨.٣٤ | ٢٥.٠٨ | *٦.٨٠ |
| مجموع الدرجات | ١٢٥.٠٨ | ±١٤.٦٣ | ١٥١.٣٥ | ±١٢.١٥ | ٢١.٠٠ | *٥.٣٢ |

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٦٦

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري. وتراوحت نسب التحسن ما بين ١٧.٠٠٪ لمحدد المرونة الى ٢٨.١٧٪ لمحدد الطلاقة.

**جدول(٨) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات المبارزة**

ن =٥٠

| المحددات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | نسبة التحسن | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | ٪ | المحسوبة |
| التقدم للأمام | ٢.٧٤ | ±٠.٥٠ | ٤.٧٣ | ±٠.٧١ | ٧٢.٦٣ | *٨.٦٧ |
| الرجوع للخلف | ٣.٦٥ | ±٠.٣٩ | ٥.٩٥ | ±٠.٨٥ | ٦٣.٠١ | *٩.٨٢ |
| الطعن | ٢.٦٤ | ±٠.٣٤ | ٤.٧٦ | ±٠.٧٩ | ٨٠.٣٠ | *٧.٥٩ |
| التقدم للأمام والطعن | ٢.٥٣ | ±٠.٤٨ | ٣.٨٨ | ±٠.٤٥ | ٥٣.٣٦ | *٥.٠٩ |

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٦٦

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات المبارزةلصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وتراوحت نسب التحسن ما بين ٥٣.٣٦٪ لمهارة التقدم للأمام والطعن الى ٨٠.٣٠٪ لمهارة الطعن.

**جدول(٩) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري**

ن =١٠٠

| المحددات | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة (ت) |
|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | المحسوبة |
| الطلاقة | ٨.٧٦ | ±٢.٦٧ | ١١.٨٣ | ±٢.٥٥ | *٣.٧٦ |
| المرونة | ٧٥.٢٣ | ±١١.٧٩ | ٨٦.٠٠ | ±١٢.١٢ | *٤.٤٣ |
| الاصالة | ٤٤.٢٩ | ±٨.٢٧ | ٥٣.١٢ | ±٨.٣٤ | *٢.٩٩ |
| مجموع الدرجات | ١٢٨.٢٩ | ±١٣.١٨ | ١٥١.٣٥ | ±١٢.١٥ | *٦.٥٧ |

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٦٤

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

**جدول(١٠) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات المبارزة**

ن =١٠٠

| المحددات | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | |
| التقدم للأمام | ٣.٧٦ | ±٠.٦٩ | ٤.٧٣ | ±٠.٧١ | *٢.٥٩ |
| الرجوع للخلف | ٤.٨٥ | ±٠.٧٦ | ٥.٩٥ | ±٠.٨٥ | ١.٣٢ |
| الطعن | ٢.٨٤ | ±٠.٨١ | ٤.٧٦ | ±٠.٧٩ | *٣.٦٧ |
| التقدم للأمام والطعن | ٢.٧٨ | ±٠.٣٥ | ٣.٨٨ | ±٠.٤٥ | *٢.٩٧ |

ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٦٤

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع مهارات المبارزة قيد البحث عدا مهارة الرجوع للخلفوذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثانيا – مناقشة النتائج:

**مناقشة نتائج الفرض الأول** والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى ٠.٠٥ في جميع محددات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويرى الباحثان أن برنامج السقالات التعليمية يتميز بالبساطة والعملية ويمكن أن يستخدمه المعلمون بتشكيلة واسعة من الأساليب، بالإضافة إلى انه يمتاز بالتماسك بحيث يبقى سليما على مدار انتقاله من متدرب إلى متدرب آخر إلى معلم إلى طالب.مما يجعل سقالات التعلم آلية فعالة لمساعدة المتعلمين على توسيع نطاق ومجالات تعلمهم لتتسع لأكبر المجالات المعرفية تعقيدا، كما أنها تتخذ أشكالا عديدة واستراتيجياتمختلفة تساعد المتعلم لتحقيق أعلى مستوى من الفهم للمحتوى المقدم له مثل تقديم الإرشادات، والأدوات المساعدة، كما تتمثل أيضا في تنوع وسائل تقديم المعرفة ومفردات التدريبوالأسئلة، وذلك بهدف الارتقاء بعملية التعلم من خلال هذه المهام ومراقبة تقدم المتعلم ومدى استيعابه للمحتوى.

وفى هذا الصدد يذكر **عصام عبد الخالق (١٩٩٢)**(١٤) أن واجبات التدريب الرياضي تنقسم إلى (واجبات تعليمية، واجبات تربوية) وتتكون الواجبات التعليمية من الإعداد البدني والإعداد المهارى والإعداد الخططي والإعداد الفكري.

وفى هذا الصدد يشير **أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩)(٤)** إلى أن دور المدرس في المجال الرياضي لم يعد قاصراً على نقل المعلومات والمعارف وإطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة وإنما أصبح من الضروري تعويد الطلبة على التفكير بحيث يسعى باستمرار لتطوير ما يعرفه وخاصة في مجال تعلم المهارات الحركية وان يبحث على سبل الارتقاء إلى مستويات أكثر كثافة في الأداء، حيث أن تنمية التفكير لدى الرياضي تساعده على معرفة متى يؤدي الواجب وتقدير ما يعمل في الأداء ومعرفة متى يتم إنجازه وما يعمل بعد الأداء كذلك لمعرفة لماذا يتم الواجب في ظروف معينة ومعرفة كيف يستدعي ويبلغ الواجب.

وهذا ما أكد عليه **قيس المقدادى (٢٠٠٠)(١٦)** إذ يرى بأنه لا يمكن إعداد وتصميم برامج خارجية في تعليم مهارات التفكير بل يجب أن تدخل تلك المهارات في المنهاج الدراسي ككل بحيث يركز المعلم على مهارات التفكير من خلال المادة الدراسية، وأكد على أهمية تضمين المناهج المدرسية المختلفة مهارات تعليم التفكير في كل الموضوعات الدراسية بمختلف المراحل التعليمية ابتداء من رياض الأطفال إذ أن التفكير وأنماطه المختلفة هي مهارات تخضع للتعلم والتدريب وهي تتميز عن غيرها من المهارات بقابليتها للانتقال السريع.

وتؤكد **أمل طعمه ورند العظمة (٢٠٠٣) (٢)** على أن تنمية مهارات التفكير يعني رفع مستوى الذكاء وزيادة مستويات القدرات العقلية لدى الفرد وبناء تفكير سليم وسوي. وأكد **مجدي عبد الكريم (٢٠٠٣)** نقلا عن **لاوسن Lawson(١٩٩٣)(١٧)** على أن التدريب بصفة عامة والممارسة التعليمية تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير. كما أكد **نايت (٢٠٠٤) (٩)** على أن التدريب على توسيع أنماط التفكير يؤدي إلى زيادة القدرات العقلية بنفس الطريقة التي تؤدى بها التمرينات الرياضية إلى زيادة اللياقة البدنية للجسم.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة **أفنانحافظ (٢٠٠٦) (١)،عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨) (١٥)محمد عبد اللطيف (٢٠١١) (١٦)، روشال ,Rushall (١٩٩٦) (٢٣) بيكماز فاطمة BikmazFatma, (٢٠١٠) (٢١)** في أن برامج التفكير بشكل عام والسقالات التعليمية بشكل خاص تساهم في تحسن التفكير الإبتكاري لدى الطلاب الجامعيين.**وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.**

**مناقشة نتائج الفرض الثاني** والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض مهارات المبارزة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

ويرى الباحثان ان تحسن التفكير الابتكارى انعكس بشكل مباشر على تحسن بعض مهارات المبارزة قيد البحث، وهذا يعزي الى طبيعة رياضة المبارزة التي يلعب الجانب العقلي فيها دورا كبيرا في تعلم

مهاراتها بالإضافة الى ان اللاعب الذى يمتلك القدرة على التفكير والابتكار تكون له اليد العليا في حسم المنافسات، وفى هذا الصدد يشير **ويلمور واخرون .Wilmore, et al(٢٠١٦)** (٣٠)ان رياضة المبارزة يتميز بها من لديه قدرات عقلية عالية من اللاعبين فالمبارزة تحتاج من لاعبيها إلى نوع من التحكم والقدرة لتبرير الخطأ وإصلاحه أو لتثبيت التصور الصحيح للحركة من خلال القدرات العقلية التي تجري في الدماغ والمرتبطة بالأداء الصحيح لها من خلال تنفيذ القدرات الحركية المناسبة.

وهذا ما يؤكد**جيبونى وآخرون .Gibboney , et al (١٩٩٠)**(٢٣) من أن الدراسات أشارت إلى أن تعليم المحتوى الدراسي مقرونابتعليم مهارات التفكير يترتب عليهمهارات أعلى.

ويرى الباحثان أن تنمية التفكير ضمن الوحدات التعليمية ساعد الطلاب إلى زيادة مقدار تعلم المهارات الحركية بشكل أفضل من المجموعة الضابطة والتي كانت تتعلم بواسطة الأسلوب المتبع في الكلية، كما ان لخصوصية لعبة المبارزة عند تعلم مهاراتها خاصة وان سلوكها الحركي يتميز بالتنوع والتعدد نظراً لتفاعل عدة عناصر في وقت واحد مما يتطلب ذلك تنمية واستخدام التفكير عند تعلم تلك المهارات لكي يساعد ذلك على ان يستدعي الطالب الواجب المناسب وكيفية الاداء مما يؤدي إلى أن يكون أداؤها ناجحاً لتلك المهارات.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة **أفنانحافظ (٢٠٠٦) (١)،عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨) (١٥)محمد عبد اللطيف (٢٠١١) (١٦)، روشال ,Rushall (١٩٩٦) (٢٣) بيكماز فاطمة ,BikmazFatma (٢٠١٠) (٢١)** في أن برامج التفكير بشكل عام والسقالات التعليمية بشكل خاص تساهم في تحسن مستوى الأداء المهارى.**وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني.**

الاستخلاصات والتوصيات:

أولا :الاستخلاصات:

- برنامج السقالات التعليمية أثر إيجابيا على تحسين التفكير الإبتكاري.
- برنامج السقالات التعليمية أثر ايجابيا على تحسين بعض مهارات المبارزةلدى طلابالكلية.

ثانيا :التوصيات:

- تطبيق برنامج السقالات التعليمية بجانب الأساليب التدريسية والتعليمية في كليات التربية الرياضية.
- استخدام برنامج السقالات التعليمية كأحد الأساليب المستخدمة لتحقيق ضمان الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي.
- الاهتمام بتعليم التفكير في جميع مراحل التعليم وخاصة في كليات التربية الرياضية لأهمية ذلك في خلق الشخصية المستقلة والمفكرة والمبدعة.
- إعداد دراسات لتطبيق برنامج السقالات التعليمية من خلال المناهج الدراسية لمختلف المقررات الدراسية في جميع مراحل التعليم الجامعي بجمهورية مصر العربية.

قائمة المراجع:

أولا : المراجع العربية:

١- **أفنان بنت محمد زكريا حافظ (٢٠٠٦)**:أثر استخدام إستراتيجيةالسنادات التعليمية باستخدام برمجيات العروضالتقديمية في التحصيل الدراسي عند المستويات الدنيا لبلوم والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانويفي مقرر الأحياء بالمدينة المنورة،رسالة ماجستير، جامعة طيبة،المدينة المنورة.

٢- **أمل طعمه ورند العظمة (٢٠٠٣)**: برنامج هندسة التفكير. ط١، سوريا: دمشق، وزارة الإعلام.

٣- **أمنية الجندي السيد، نعيمة احمد حسن (٢٠٠٤)**: دراسة التفاعل بتُ بعض أساليب التعلم والسقالات التعليمية فيتنمية التحصيل والتفكير التوليدي والاتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي .الجمعية المصريةللمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي.

٤- **أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩)**: المعرفة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، القاهرة.

٥- **ايناس محمد علي أبو زيد (٢٠٠٩)**: فعالية استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكيرالناقد في تدريس العلوم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية التربية.

٦- **حسن حسنزيتون، كمال عبد الحميد زيتون (١٩٩٢)**:البنائية: منظور ابستمولوجىوتربوي، دار المعارف، الإسكندرية.

٧- **حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢)**: أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس، العراق.

٨- **زياد محمد بركات (٢٠٠٦)**. التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية/جامعة القدس المفتوحة، العدد (٣)، المجلد (٢).

٩- **سو نايت (٢٠٠٤)**: البرمجة اللغوية العصبية في العمل، ط٢، مكتبة جرير للنشر، المملكة العربية السعودية.

١٠- **سيد خير الله (١٩٨١)**: بحوث تربوية ونفسية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

١١- **شاهيناز محمود أحمد (٢٠٠٧)**: فاعلية توظيف سقالات التعلم ببرامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، كلية البنات.

١٢- **عادل رسمي حماد، على كمال معبد (٢٠٠٤)**: أثر استخدام سقالات التعلم البنائية في التدريس علىالتحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار، وخفض القلق لدى تلاميذ الصف الخامسالابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٢٠، العدد ٢.

١٣- **عزو عفانة ويوسف الجيش (٢٠٠٧):** التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٤- **عصام الدين عبد الخالق (١٩٩٢):** التدريب الرياضي نظريات – تطبيقات، دار المعارف، الإسكندرية.

١٥- **عفاف عبد الله ونهاد محمد (٢٠٠٨):** أثر برنامج كورت في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة علوم الرياضة، جامعة بغداد

١٦- **قيس إبراهيم صالح (٢٠٠٠):** أثر برنامج تعليم التفكير الناقد على تطوير الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.

١٧- **مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣):** تعليم التفكير في عصر المعلومات. ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٨- **محمد عبداللطيف (٢٠١١):** التدريب العقلي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لتطوير استراتيجيات التفكير وفعالية الأداء في بعض الرياضات الفردية، رسالة دكتوراه، كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة حلوان، القاهرة.

١٩- **محمد محمود حمادة (٢٠١١):** فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التفكير التأملي والأداء الكتابي والتحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي أساليب التعلم المختلفة، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (١٤)، العدد (٢).

٢٠- **نهيل الجابري (١٩٩٣):**العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الثانوية والإعدادية نحو العلم وسمات شخصياتهم .المجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (٢)، العدد (١٤).

ثانيا: المراجع الأجنبية:

21- **Bikmaz Fatma H. (2010):** Scaffolding Strategies Applied by Student Teachers to Teach Mathematics, The International Journal of Research in Teacher Education No.3, Ankara University.

22- **Erickson, H.L. (2006):** Concept-based Curriculum and Instruction for the Thinking Classroom, Corwin Press, Thousand Oaks, California

23- **Gibboney, Richard A.; Thrush, Allan L. (1990):** Why the CoRT and Instrumental Enrichment Thinking Skills Programs Will Not Improve Thinking.

24- **Hmelo-Silver, Duncan Ravit and Chinn Clark (2007):** Scaffolding and Achievement in Problem Based and Inquiry Learning: Educational Psychologist, 42 (2), 99-107

25- **Lajoie, S.P. (2005):** Extending the Scaffolding metaphor, Instructional Science, vol.33

**26- Rushall, B, (2002):** Some determinants in human performance, a psychological perspective, on invited keynote address presented at the Korean society of sport psychology summer seminar at Seoul Olympic park, June 22.

**27- Shih, K.-P., Chen, H.-C., Chang, C.-Y., & Kao, T.-C. (2010).** The Development and Implementation of Scaffolding-Based Self-Regulated Learning System for e/m-Learning. EducationalTechnology & Society, 13 (1), 80–93.

ثالثا : مصادر الانترنت:

**28-** http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=511481

**29-** http://neweducators-hananradwan.blogspot.com/2013/06/habits-of-mind.html

**30-** https://bordersfencing.com/